العمل السياسي والإنتخابات

معظم الفعاليات السياسية التي ترشحت كقوائم او كتل او احزاب الى الانتخابات ليس لها تاريخ سياسي او عمل سياسي، ويبدأ نشاط هذه الجهات في موسم الانتخابات وكإن الترويج والتسويق لا يتم الا بالمشاركة بالانتخابات، بعض تلك الاحزاب لا يملكون مقرات حزبية ولا صحفاً ولا تعقد المؤتمرات او تصدر بيانات ولا يحضرون أجتماعات طوال المدة بين عملية انتخاب التي تمتد لأربعة سنوات!

مرشحون البعض منهم لم يمارس العمل السياسي ابدا لكنهم يريدون الدخول في عالم السياسة من بوابة التكنوقراط وحتى من منافذ الاعمال التجارية واغلبهم يبدون وكأنهم مجبرون على الولوج الى عالم السياسة،واخرون يملكون اموال (أثرياء) وايضا يريدون ان يضيفوا للمال النفوذ السياسي، فهل الناخب يمكن ان يعطي صوته لهذه الشريحة التي لم يكن من اختصاصها العمل السياسي وانما العمل السياسي ما هو الا تجربة جديدة او وجاهة تفتقر اليها بعض العناصر فتجد في اضواء وشهرة السياسة منفذا للتعويض،ونحن نرى الدعايات الانتخابية كانت اكثر مهنة التي تتصدر المرشحين هي (المهندس) وكأنها انتخابات على مجلس نقابة المهندسين وليس مجلس النواب!

البعض يخلط بين الدين والعمل السياسي فنشاهد اكثر من مرشح او قائمة تدعي ان قوة ربانية او قدسية امرته بالترشيح،وطالما تحدث الكثير من العقلاء المتدينين بعدم استخدام الدين والرموز الدينية لأغراض سياسية ورحم الله السادات وهو يقول (لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة)

قراءة حول نسبة المشاركة بالانتخابات

عبر قسم كبير من العراقيين عن خيبة أمل (مقدما) بالانتخابات فكانت هي النسبة الاقل من بين الممارسات الانتخابية السابقة حيث بلغت 52.44 بالمئة، فقد بلغ عدد الناخبين الكلي 24 مليوناً وبلغ التصويت العام 9 ملايين بينما التصويت الخاص مليون ناخب ! ويعزو هذا الانخفاض لتأكد اكثرية الناخبين من تكرار الوجوه ذاتها والتي لم تكن جادة لمدة 15 سنة في تقديم اية حلول سياسية او امنية للمشاكل الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها العراق،ولا يعتقد الذين قاموا بمقاطعة الانتخابات هم وحدهم يمثلون الغضب الشعبي بل حتى الذين ذهبوا للتصويت لديهم نفس العتاب ومقدار الغضب لكنهم يرون هناك امل في (التغيير التدريجي) لأنه في ظل ما هو موجود لا يمكن ان يحدث تغيير دراماتيكي (اجتياح للعراق او إنقلاب عسكري) لذا التغيير الوحيد فقط سيكون عن طريق الاقتراع وصناديق التصويت.

يعتقد من يقاطع الانتخابات بإن عدم المشاركة سوف توصل رسالة الى العالم بإن نسبة كبيرة من الشعب العراقي ترفض العملية السياسية، لكن هذا الموقف من وجهة نظري غير مجدي!، لأن قانون الانتخابات لم يحدد الحد الادنى للمشاركة بالانتخابات ! وسوف تعتمد النتائج مهما كانت المشاركة منخفضة!

وفي ظل تراكم الازمات في العراق يفقد المواطن الثقة بقدرة اية جهة على اجراء التغيير، وبعد ظهور النتائج والتي ستكون متقاربة وايضا بمقاعد ليست كبيرة لأي قانون ستظهر تكتلات وقوائم بتحالفات متحركة لتشكيل الحكومة المرتقبة.

حمدي العطار

بيروت

معطف وهيام

أيعقل أن يتحول الوجع إلى أنغام موسيقية ؟ وغضب رجل إلى معطف حنان وود ؟ أهكذا كانت بداياتنا ؟ أحقا خطتنا الأيام كلمة عشق على حواف كتاب وبين هوامش صفحات البدايات أي هيام أنت ؟ وهمت بك عشقا، أي قدر ذلك الذي زجني بين أحضانك نحيلا ؟.

بين غمضة عين وغفوة هبت نسائم الغرام هيام، روح من روحي وروحه، وروحي بروحه تتلوع مترقبة هناك خلف ممرات وأبواب، بعد مسافات وخطوات عذاب.

أدقنت سيمفونية العشق برغم قلة حيلتي في بحر المقطوعات هكذا تلمست أناملي وجها ملاكيا بعد منتصف الليل وداعبت أظافري جسدا مازال هشا، كيف سيقبل للحياة ؟! كوني يا صغيرتي في لقائك أغنية عشق وعانقيني بشغف حد الهذيان، كوني في الغرام ثورة، كوني جبروتا حد الطغيان.

دموع كالمطر حينما يغازل أوراق الأشجار وعبرات كطواياتها حينما تتلوع مصروعة شوقا لنداها هكذا كانت حكايتي بعناق هيام. ومعطفي ليتك تعلم كم كان البرد بغيابك ظالماً وكأن الشتاء ما زال قائما، ونوافذ القلب تبعثر نداها دموعا ربما ستجد أثرا بين هدوئي وصمتي، أو بين حفيف أو إعصار، وأعلن الحب لأبعثر نظام خطوات الثوار.

برغم ضعف البصر وصور كل من حولي مشوشة بحثت العينان عن حبيب غائب قادني الشوق للقائه لهفة بلهفة ليعتنق أمانا، وكأننا أرواح خرجت من موت لم ينل منا، بل نجح في غرس الرعب فينا، وخط لي بين السطور قصصا وحكايات، علمتني كيف يرقص الطير مذبوحا بجنون المشاعر، وكيف تحلق الفراشات بعد المطر.

كمحب يصحو بزخات غيث بعد ليل فيض عيون العشاق بغصات وألم.

أدعي النسيان والضحكات في مبسمي على ذكراه، كنصر إبنة شيخ القبيلة بنيل قلب فارس خيال، لتخونني غصات ودموع، كخيبة ذلك الذي يدعى إبن عم تلك العاشقة.

أتحسب صمتي موت قلب ..؟! أم برد مشاعر ..؟!

فأنا أقتل آلاف المرات حين تغازلني، حين تجافيني، بل أشيع جنازة للقياك.

أودعه لأدفن بقايا القلب حطام، وتغدرني سنين الحنين رخام.

لم أرغب بنسيانك، وفراقك مصاب، حتى يعلو أسمك شاشة هاتفي، وتحل اللحظات كأجراس فرص الطلاب، وأدور في ساحات هواك، ونبضك ينبض بنبضي، وأمضي بشغف هواك كأستاذ يدقن درس العشاق، لكني مازلت

عاشقة غبية، تحفظ دروس الحب بلهفة وتتلعثم أمام قامتك، وكأني مسافر في رحال وقطارات، يجلس قرب النوافذ ويفقد ذاكرته عن مسار الطريق، ليصل ضحية عند النهايات، كوحيد حين تلحن له أنغام العصافير بعد المطر أوجاعا.! فأثمن الدموع تلك التي لا يراها أحد، قل لي

كيف يمكنني أن أرحل عنك ..؟

وأصوات رعيد حبك إيقاع بعبارات الحب والعشق والهيام أخطها على جدار الحارات القديمة، بل على جدار تلك القاعة التي شهدت على لقائنا الأول أشهد أن لا حب إلا أنت ولا قوة لي بلاك.

داليا أحمد

بغداد

وزير فرنسي: من غير المقبول أن تكون واشنطن الشرطي الإقتصادي للعالم

ماكرون يعرب لترامب عن قلقه الشديد أزاء الوضع في الشرق الأوسط

□ باريس – (أ ف ب): اتصل الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس الأحد بنظيره الأمريكي دونالد ترامب لاستعراض التحديات التجارية والوضع في الشرق الأوسط، وأعرب له عن قلقة الشديد إزاء الاستقرار في هذه المنطقة، بحسب ما أعلن الاليزيه في بيان.

وبعد القرار الأمريكي الثلاثاء بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، أعلنت فرنسا وحلفاؤها الأوربيون المضي في تطبيقه. كما أكدت إيران أن بلادها ستحترم التزاماتها طالما الشركات الأوربية تواصل أعمالها مع طهران. ومن المتوقع أن تكون المفاوضات صعبة بين الأوربيين والولايات المتحدة التي تهدد بفرض عقوبات على كل الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع إيران بما فيها المؤسسات الأجنبية. واعترض الاوربيون في الأيام الأخيرة على هذه التهديدات، وقال ماكرون لم يعد من الممكن أن نترك للاخرين اتخاذ القرار بالنيابة عنا.

عشية قمة

ومن المقرر أن يحدد قادة الدول الـ28 الاعضاء في الاتحاد الأوربي نواياهم مساء الأربعاء في صوفيا عشية قمة مخصصة لدول البلقان. وبدأ وزير الخارجية الإيراني جولة دبلوماسية تشمل كل الدول الموقعة عل الاتفاق النووي ما عدا الولايات المتحدة. وبعد بكين وموسكو في نهاية الاسبوع الحالي، يتوجه محمد جواد ظريف الى بروكسل الثلاثاء للقاء نظيرته الاوربية فيديريكا موغيريني ونظرائه الالماني والفرنسي والبريطاني. ومن منذ الثلاثاء، يثير تصعيد عسكري غير مسبوق في إيران وإسرائيل في سوريا قلق الأسرة الدولية بعدما شنت اسرائيل في وقت مبكر الخميس غارات جوية على أهداف قالت انها إيرانية في سوريا ردا على اطلاق نار على مواقعها في هضبة الجولان المحتلة نسبته إلى إيران. وكان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير قد اعتبر الاربعاء انه من غير المقبول ان تضع الولايات المتحدة نفسها في مكانة شرطي اقتصادي للعالم وذلك بعد قرار ترامب اعادة فرض العقوبات على الجمهورية الاسلامية.

وأوضح ترمب عند اعلان قراره بالانسحاب من الاتفاق النووي الايراني، ان الشركات الاجنبية امامها ما بين ثلاثة وستة اشهر للخروج من ايران قبل ان تطالها الاجراءات العقابية بدورها وتمنعها من الدخول الى الاسواق الامريكية. وتابع لومير لاذاعة فرانس كولتور ان انسحاب الولايات المتحدة خطأ في مجال الامن الدولي وايضا من وجهة نظر اقتصادية اذ ستترتب عليه تبعات على شركات فرنسية على غرار توتال وسانوفي ورينو وبيجو. وتابع لومير في خلال عامين، ازداد الفائض التجاري الفرنسي مع ايران ثلاثة أضعاف بينما القرار الامريكي يمنح الشركات الاجنبية مهلا قصيرة جدا من ستة أشهر للخروج من ايران.

شركات أوربية

ومضى يقول من شأن ذلك ان يطرح مشاكل على كل الشركات الاوربية، لكن ما هو أهم من المشكلة الاقتصادية هو مسألة المبدأ وفرض عقوبات من الخارج.

وأعلن لومير انه سيجري اتصالا هاتفيا بحلول نهاية الاسبوع مع وزير الخزانة الامريكي ستيف منوتشين لندرس معا الاحتمالات من اجل تفادي هذه العقوبات.

ومن بين الحلول الممكنة اشارة الى بنود حول الاسبقية واستثناءات. كما من المفترض ان يتباحث في هذا الشأن مع نظرائه الاوربيين لدرس الرد الممكن على هذه العقوبات.

ايمانويل ماكرون

دونالد ترامب

رئيس الوزراء الماليزي الجديد يتمتع بشعبية كبيرة

مهاتير محمد بعمر 92 يصحّح أكبر خطأ في حياته

كوالالمبور- الزمان

في سن الثانية والتسعين بات السياسي الماليزي المخضرم مهاتير محمد رئيسا للوزراء مجددا. وتقاعد مهاتير عام 2003 بعد 22 عاما في رئاسة الحكومة، ولكنه عاد عن تقاعده ليصحح ما وصفه بأكبر غلطة في حياتي، وهي تقاعده. فبعد خلافه مع رئيس الوزراء نجيب رزاق والحزب الحاكم، المنظمة الملاوية القومية المتحدة (أومنو)، قاد مهاتير ائتلاف المعارضة باكاتان هاربان في المعركة الانتخابية.

من هو مهاتير محمد؟

وقبل الانتخابات قال إنه يعتزم تولي السلطة لعامين قبل تسليمها لائتلاف المعارضة بزعامة أنور إبراهيم المسجون حاليا. ولا تمثل الحملة السياسية لمهاتير مع المعارضة ونجاحه في الإطاحة بالحزب الحاكم، مفاجأة للماليزيين. كان مهاتير قد انضم لأومنو في سن 21 عاما، وظل يمارس الطب لسبع سنوات قبل أن يصبح عضوا في البرلمان عام 1964.

وفي عام 1969 فقد مقعده في البرلمان وطرده الحزب بعد كتابته خطابا مفتوحا لرئيس الحكومة حينئذ تونكو عبد الرحمن. وكتب لاحقا كتابا حمل اسم معضلة الملايو تحدث فيه عن تهميش سكان البلاد من الملاي وانتقدهم لقبولهم وضعية المواطن من الدرجة الثانية. وقد حاز في ذلك الوقت على دعم القادة الشباب في أومنو فعاد للحزب، وانتخب مجددا في البرلمان، وعين وزيرا للتعليم، وخلال 4 سنوات أصبح نائبا لرئيس الحزب، وفي عام 1981 بات رئيسا للوزراء. وفي ظل حكمه تحولت ماليزيا إلى أحد النمور الآسيوية في التسعينيات، وعكس مشروع مثل البرجين التوأم بيتروناس طموحات مهاتير محمد. وقد أكسبته سياساته السلطوية ولكن الوطنية شعبية في ماليزيا، لم يعكرها سوى سجله في مجال حقوق الإنسان. فقد تعرض الزعماء السياسيون للسجن دون محاكمة وأبرزهم كان نائبه أنور إبراهيم الذي أقيل من منصبه واتهم بالفساد والمثلية وسجن. وكان قد دعا لإصلاحات سياسية واقتصادية عام 1998.

مسيرة سياسية

وكانت العديد من تعليقاته الشائكة حول الغرب قد سببت توترا بين الجانبين. فمثلا قبل أيام من استقالته في أكتوبر/تشرين أول عام 2003 أثار مهاتير غضب الحكومات الغربية والجماعات اليهودية عندما زعم أن اليهود يحكمون العالم. وقال إنه ترك منصبه محبطا لأنني لم أحقق سوى القليل في مسيرتي السياسية التي أردت جعلها مسيرة ناجحة ومحترمة. وهو لم يترك السياسية حتى في تقاعده. فقد دأب على توجيه الانتقادات علنا لخليفته عبد الله بدوي. وبعد الانتخابات الباهتة للائتلاف الحاكم عام 2008 ترك مهاتير الحزب في خطوة اعتبرها الكثيرون بمثابة ضغط على بدوي كي يتنحى. وكان مهاتير قد دعم في البداية رئيس الوزراء الحالي نجيب رزاق ثم انقلب عليه واتهمه بالفساد. وعلى أثر ذلك انسحب وعدد من كبار مؤيديه من أومنو وانضموا للمعارضة عام 2016. وفي يناير/كانون ثاني الماضي أعلن عزمه خوض الانتخابات في سن الـ 92.

وفي التاسع من مايو/آيار حقق فوزا تاريخيا وأطاح بحلفائه السابقين بعد أكثر من 60 عاما في السلطة. وكان اعتراف مهاتير بخطئه في أمور عديدة واعتذاره عنها، ومن بينها طرد أنور إبراهيم، مفاجأة للكثيرين. وقد انتقده نجيب لتحالفه السياسي الجديد ووصفه بالممثل الأول في ماليزيا، وقال: إنني لا أصدق ما يفعله. وجاء في أحد أشهر الكتب عن فترة حكمه :إن مهاتير محمد يؤمن أن الطريق الذي يسلكه هو الطريق الوحيد. وأعلن محمد موافقة ملك البلاد على العفو عن السياسي أنور إبراهيم، الذي هيمن على السياسة في البلاد نحو عقدين. وكان إبراهيم البالغ من العمر 70 عاما قد سجن لاتهامات بالمثلية والفساد في فترة حكم مهاتير محمد السابقة.

من هو أنور إبراهيم؟

كان اسم أنور إبراهيم قد تردد لأول مرة كزعيم لمنظمة الشباب الإسلامي الطلابية التي أسست حركة الشباب الإسلامي في ماليزيا. فأجا أنور في تلك الفترة الكثيرين بانضمامه للحزب المهيمن على الحياة السياسية وهو المنظمة الملاوية القومية المتحدة (أومنو) عام 1982 حيث صعد السلم السياسي بسرعة ليصل إلى مناصب وزارية متعددة. وفي عام 1993 أصبح نائبا لمهاتير محمد وبات من المتوقع على نطاق واسع أن يخلفه ولكن التوتر اندلع بين الرجلين وخاصة حول ملفات الفساد والاقتصاد. وفي سبتمبر/أيلول عام 1998 أقيل إبراهيم من منصبه مما أثار احتجاجات ضد مهاتير محمد. وتم اعتقال إبراهيم واتهامه بالمثلية والفساد. وقد صدر حكم قضائي بسجنه لست سنوات لتهم تتعلق بالفساد مما أثار موجة احتجاجات.

وفي عام 2000 أدين بتهمة المثلية مع سائق زوجته وسجن لتسع سنوات أخرى.

ورغم أن المثلية غير قانونية في ماليزيا إلا أنه من النادر محاكمة أحد بسببها. وظل إبراهيم مصمما على أن هذا الاتهام له دوافع سياسية للحيلولة دون أن يصبح مصدر تهديد سياسي لمهاتير محمد. وفي عام 2004 نقضت المحكمة العليا الحكم الصادر ضده بشأن المثلية وأطلق سراحه. ولدى إطلاق صراحه برز كزعيم جديد للمعارضة التي أظهرت أداء قويا في انتخابات عام 2008.

فقد فازت المعارضة بأكثر من ثلث مقاعد البرلمان وسيطرت على خمس ولايات ويعود ذلك جزئيا لسخط الناس بسبب الفساد وقضايا التمييز. ولكن تجددت الاتهامات بالمثلية ضده عام 2008 في ما وصفه بأنها محاولة جديدة من الحكومة لتهميشه. وبرأت محكمة عليا إبراهيم من الاتهامات في يناير/كانون ثاني 2012 لنقص الأدلة.

وقاد إبراهيم ائتلاف المعارضة المكونة من ثلاثة أحزاب في انتخابات عام 2013 ورغم عدم فوزه فقد حقق نتائج جيدة. وفي تحول صادم أعلن خصمه السابق مهاتير محمد عزمه خوض الانتخابات مؤكدا عزمه مكافحة الفساد الذي زعم أنه استشرى في عهد نجيب رازق. كما أنه يمهد بشكل غريب لعودة إبراهيم للحياة السياسية. وفازَ مهاتير محمد في انتخابات 9 مايو/أيار الجاري على رأس ائتلاف باكاتان هارابان وتعهد بإطلاق سراح إبراهيم مشيرا إلى أنه سيسلمه السلطة خلال سنوات قليلة. وفي أول يوم له في السلطة قال إن الملك وافق على إصدار عفو فوري عن إبراهيم. ولكن قد يستغرق الأمر سنوات أخرى ليصل إبراهيم للسلطة التي يرى كثيرون أنه كان جديرا بتوليها قبل عقدين.

مهاتير محمد

ضحايا بهجوم وسط باريس يتبناه تنظيم داعش

تسعة قتلى وأربعون جريحاً بإعتداءات إستهدفت كنائس في إندونيسيا

□ سورابايا – (اندونيسيا) – (ا ف ب): **قتل 9 اشخاص على الاقل وجرح 40 آخرون امس الاحد في اعتداءات بالقنبلة، احدها تفجير انتحاري، استهدفت كنائس في سورابايا (شرق جزيرة جاوا)، بحسب ما اعلنت الشرطة. وأوضحت شرطة سورابايا أنّ الاعتداءات نفذت في ثلاثة مواقع مختلفة وبفارق عشر دقائق بين الاعتداء والآخر، مشيرة إلى أن الاعتداء الأول وقع الساعة 7.30 صباحا في ثاني أكبر مدن اندونيسيا. وقال فرنس بارونغ مانغيرا المتحدث باسم الشرطة قضى تسعة اشخاص وجرح 40، مشيرا الى اصابة شرطيين اثنين بجروح. وتأتي الاعتداءات التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها قبل ايام من بدء شهر رمضان في هذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا والذي يشهد حالة تأهب بعد وقوع اعتداءات في السنوات الاخيرة، بعضها من تنفيذ تنظيم الدولة الاسلامية.**

شبكات تلفزة

واظهرت مشاهد بثتها شبكات التلفزة ما يبدو انه رجل على متن دراجة يدخل كنيسة قبيل تفجير، كما اظهرت مشاهد اخرى سيارة تحترق. وتم استدعاء خبراء الشرطة لتفكيك متفجرات في كنيسة العنصرة في وسط سورابايا حيث افاد مراسل لفرانس برس عن سماع دوي انفجارين كبيرين. وأظهرت صور نشرتها وسائل الاعلام الاحد جثة ممددة امام مدخل كنيسة سانتا ماريا الكاثوليكية في سورابايا وعناصر من الشرطة يعاينون وسط الانقاض. وقال رومان البالغ من العمر 23 عاما والذي شهد التفجير في كنيسة سانتا ماريا لوكالة فرانس برس كنت مذعورا. كثر كانوا يبكون. وتأتي الاعتداءات بعد ايام على مقتل شرطي وأحد السجناء في مواجهات داخل سجن شديدة الحراسة في ضاحية العاصمة جاكرتا. وكان تنظيم الدولة الاسلامية اعلن مسؤوليته عن تلك المواجهات ما استبعدته الشرطة الاندونيسية. ومؤخرا تشهد اندونسيا، اكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان، تعصبا دينيا متزايدا في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 260 مليون نسمة حوالى 90 بالمئة منهم مسلمون، وتضم كذلك اقليات مسيحية وهندوسية وبوذية.

وفي السنوات الاخيرة استهدفت اعتداءات كنائس في مناطق مختلفة من الارخبيل الاسيوي. ففي شباط تدخلت الشرطة لالقاء القبض على رجل هاجم بسيف كنيسة في جزيرة جاوا خلال قداس في مدينة سليمان ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح بالغة، احدهم كاهن. وقد حكم على متطرف في ايلول/سبتمبر بالسجن مدى الحياة في اندونيسيا، بسبب هجوم دام استخدم فيه قنبلة مولوتوف في 2016 على كنيسة مع آخرين ينتمون الى مجموعة تدعم تنظيم الدولة الاسلامية، وأصيب عدد من الأطفال في الهجوم. والسلطات الاندونيسية في حالة تأهب منذ اعتداءات انتحارية وهجمات مسلحة شهدتها جاكرتا في كانون الثاني/يناير 2016 ادت الى مقتل اربعة مدنيين والمهاجمين الاربعة. وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية الاعتداءات، وهي الاعنف في اندونيسيا منذ 2009.

وخاضت اندونيسيا حربها على الإرهاب بعد اعتداءات بالي عام 2002 التي أوقعت 202 قتيل بينهم عدد كبير من الأجانب، وشنت السلطات حملة كبرى ضد المتطرفين الاسلاميين اضعفت اكثر الجماعات خطورة بحسب خبراء. لكن تنظيم الدولة الاسلامية تمكن من تجنيد اتباع في صفوف التيار المتطرف الاندونيسي. كما قُتل شخص وأصيب أربعة آخرون بجروح مساء السبت في وسط باريس، في اعتداء بسكين نفّذه رجل وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه. وذكر شهود عيان أنّ المعتدي صرخ الله أكبر خلال تنفيذ الاعتداء، قبل أن يُقتل بأيدي الشرطة الفرنسية. وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية هذا الهجوم الدامي في وقت متأخر السبت، وفق ما أعلنت وكالة أعماق التابعة له.

عملية طعن

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني أنّ منفذ عملية الطعن في مدينة باريس هو جندي في الدولة الإسلامية ونفّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف. وتشارك فرنسا في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق ضمن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليل السبت عن أسفه لأنّ فرنسا تدفع مرة أخرى الثمن بالدم بعد هذا الاعتداء الجديد. وأشاد رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب، الذي زار مركز الشرطة في الدائرة الثالثة في العاصمة مساء السبت، بالاستجابة الاستثنائية لقوات الشرطة، مشددا على أن فرنسا مصممة على عدم الاستسلام لتهديدات المعتدين. حصل الاعتداء قُبيل الساعة 21.00 في شارع مونسينيي، في الدائرة الثانية قرب دار الأوبرا وسط العاصمة الفرنسية، في حي يضم مطاعم ومسارح ويقصده عدد كبير من الناس مساء السبت. وقالت الشرطة إنّ منفذ العملية الذي لم تُكشف معلومات عنه حتى الآن، اعتدى بسكّين على خمسة أشخاص، ما أدى إلى مقتل أحدهم. وأوضح مدعي عام باريس فرنسوا مولينز للصحافة من موقع الاعتداء أنّ في هذه المرحلة، وبناء على شهادات تحدثت عن أن المعتدي صرخ الله اكبر خلال هجومه على المارة بسكّين، واستناداً إلى طريقة العمل (المتّبعة)، قمنا باستدعاء شعبة مكافحة الإرهاب. وأضاف أن إجراء التحقيق أوكل إلى شعبة الجريمة في الشرطة القضائية في باريس والمديرية العامة للأمن الداخلي والمديرية الفرعية لمكافحة الإرهاب.

وأصيب في الاعتداء أيضا أربعة أشخاص، اثنان منهم بجروح خطرة نُقلا إلى مستشفى جورج بومبيدو في باريس، بينما الإثنان الآخران جروحهما أقل خطورة. وقد استخدم أحد عناصر الشرطة مسدس صدمات كهربائية للسيطرة على المعتدي الذي هدد الشرطة. ثم أطلق عنصر آخر النار عليه مرتين ما أدى إلى إصابته بجروح قاتلة، وفقا لمصدر أمني. وقال سيباستيان الذي كان موجودا على شرفة أحد المقاهي مع صديقيه سمعنا طلقين ناريين ولم نعرف ما كان ذلك. ورأينا أشخاصا يذهبون ركضًا، فركضنا أيضا. وقال صديقه مكسيم التقينا بشخص كان يخرج من المبنى قائلا إنه رأى المعتدي يذبح شخصا.

وأشاد وزير الداخلية جيرار كولومب على تويتر باستجابة الشرطة التي سيطرت على المعتدي، مضيفا أفكاري مع ضحايا هذا العمل البغيض. من جهتها اعتبرت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبن أن الشعب الفرنسي لن يكتفي بعد الآن بالتعليقات. هذه أعمال كان حدوثها متوقعا، مشيرة إلى أن الهجوم نفّذ بأيدي معتدٍ إسلامي. ولا تزال دوافع المعتدي مجهولة. ويأتي هذا الاعتداء في وقت تعيش فرنسا وسط تهديد إرهابي مستمر. وآخر اعتداء دموي حصل في 23 آذار في منطقة كاركسون (جنوب)، رفعَ إلى 245 عدد الضحايا الذين قُتلوا في اعتداءات ارتكبت على الأراضي الفرنسية منذ العام 2015 .

تفجير: عنصر من وحدة مكافحة الارهاب في محيط موقع تفجير انتحاري امام كنيسة في سورابايا